أنباء سورية

عودة تدريجية للحياة في حيي الشيخ مقصود والأشرفية بعد إجلاء آخر 400 من المسلحين الأكراد إلى شمال شرق سورية

الجيش السوري يستنفر بعد رصد تعزيزات عسكرية لـ «قسد» شرق حلب

عواصم ـ وكالات: عادت الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجي في حيي الأشرفية والشيخ مقصود المجاور شمال حلب، بعد استكمال إخراج جميع مسلحي قوات سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية، إلا ان الجيش السوري أعلن الاستنفار بريف المحافظة الشرقي عقب رصد استقدام تعزيزات لـ «قسد».

وقال محافظ حلب عزام الغريب في منشور عبر منصة «إكس» إن الوحدات المعنية تواصل انتشارها الميداني وتنفيذ مهامها للحفاظ على الأمن ومنع أي محاولات لزعزعة الاستقرار، بما يضمن حماية السكان واستمرار عودة الحياة الطبيعية إلى مختلف الأحياء، مؤكدا أن حلب تجاوزت مرحلة القلق وتمضي بثبات نحو ترسيخ الأمن والاستقرار الشامل، ووعد بأن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيزا للخدمات وعودة النشاط الاقتصادي والاجتماعي في جميع المناطق.

صورة نشرتها وكالة الأنباء السورية (سانا) لأحد المواقع التي كانت تتحصن فيها «قسد» في حي الشيخ مقصود

واضاف ان الأوضاع الأمنية في الحيين «تشهد عودة تدريجية ومتسارعة إلى حالة الاستقرار، نتيجة الإجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة لضبط الأمن وإعادة الطمأنينة إلى الأهالي».

بموازاة ذلك، قامت قوى الأمن الداخلي بتفكيك وتفجير مخلفات حرب وألغام وتعطيل طائرات مسيرة ملغمة وقذائف تركها تنظيم قسد وراءه في «الشيخ مقصود»، وقامت السلطات بتوزيع الخبز وبنشر سيارات إسعاف وعيادة متنقلة، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

وأعلن مدير إعلام مديرية صحة حلب منير المحمد ارتفاع «عدد الضحايا جراء استهداف تنظيم قسد الأحياء السكنية منذ يوم الثلاثاء الماضي إلى 24 قتيلا و129 مصابا»، بحسب ما نقلته عنه «سانا».

وفي السياق، أعلنت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري أن طائراتها «رصدت استقدام تنظيم قسد مجاميع مسلحة وعتادا متوسطا وثقيلا إلى جبهة دير حافر شرق حلب». وقالت: «استنفرنا قواتنا وقمنا بتعزيز خط الانتشار شرق حلب، ومستعدون لكل السيناريوهات». ولم توضح الهيئة طبيعة هذه الحشود والتعزيزات التي استقدمتها «قسد» بحسب «سانا».

وكانت عمليات الأمن الداخلي في منطقة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي قد أصدرت أمس تعميما، حذرت فيه من «احتمال وجود تهديدات ناتجة عن طائرات مسيرة مفخخة».

وطالبت عمليات الأمن الداخلي في المنطقة، بـ «تجنب التجمعات في الأماكن العامة والساحات والأسواق قدر الإمكان»، إضافة إلى «الانتباه عند التنقل عبر الطرقات الرئيسة والفرعية».

كما دعت عبر البيان ذاته إلى «الإبلاغ الفوري عن أي جسم مشبوه أو تحركات غير اعتيادية»، مع «الالتزام بتعليمات وإرشادات الجهات المختصة، حفاظا على السلامة العامة». وفي السياق ذاته، أكدت إدارة منطقة جرابلس شمال شرق حلب، عبر تعميم صدر عنها أمس ضرورة «توخي الحذر وتجنب التجمعات في الأماكن العامة». كما شددت إدارة المنطقة على ضرورة «توخي الحذر والانتباه أثناء التنقل، ولاسيما بالقرب من مجرى النهر وعلى الطرقات الرئيسة والفرعية».

ونوه البيان الصادر عنها أيضا بضرورة «عدم الاقتراب من أي موقع يشتبه بخطورته، وترك التعامل معه للجهات المختصة».

جاء ذلك، بعد ان أتمت السلطات السورية إجلاء نحو 400 مسلح كردي من الحيين شمال حلب إلى مناطق سيطرة «قسد» وواجهتها السياسية المسماة بـ «الإدارة الذاتية» شمال شرق سورية، واعتقلت أكثر من 300 آخرين، وفقا لما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول في وزارة الداخلية.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن «360 مقاتلا كرديا، و59 جريحا» غادروا حي الشيخ مقصود باتجاه شمال شرق البلاد. كما أكد المصدر اعتقال أكثر من 300 بينهم «مقاتلون وعناصر من الأمن الداخلي الكردي» المعروف بـ «الأسايش». وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت الاشتباكات بين المسلحين الأكراد والجيش الثلاثاء الماضي في حيي الشيخ مقصود والأشرفية، وأدت إلى ونزوح 155 ألف شخص من الحيين بحسب محافظ حلب.

وأعلنت السلطات بعد منتصف الليلة قبل الماضية بسط سيطرتها بالكامل على المدينة. وأكدت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) فجر أمس «خروج الحافلات التي تقل آخر دفعة من عناصر تنظيم قسد من حي الشيخ مقصود بحلب نحو شمال شرق سورية».

منظمات إنسانية تحذّر من سقوط مئات الضحايا مع استمرار التظاهرات الاحتجاجية في إيران

عواصم ـ وكالات: تواصلت الاحتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في إيران، وسط انقطاع خدمات الانترنت وتحذيرات حقوقية من ارتفاع أعداد الضحايا، فيما أكد الرئيس مسعود بزشكيان أن الحكومة عازمة على معالجة المشكلات التي يواجهها الشعب ومستعدة للاستماع إلى مطالبه.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تظاهرات جديدة حاشدة في مدن إيرانية عدة من بينها العاصمة طهران ومدينة مشهد في شرق البلاد، حيث بدت سيارات تحترق. وتسربت مقاطع الفيديو هذه رغم الحجب التام للإنترنت الذي تشهده البلاد ويجعل التواصل الطبيعي مع العالم الخارجي مستحيلا، سواء عبر تطبيقات المراسلة أو حتى خطوط الهاتف.

وأفادت منظمة «نتبلوكس» غير الحكومية عبر منصة «إكس» أمس بأن حجب الانترنت مستمر، معتبرة أن «إجراء الرقابة هذا يشكل تهديدا مباشرا لأمن الإيرانيين وجودة حياتهم في لحظة مفصلية لمستقبل البلاد».

صورة عن مقطع مصور لتجمع محتجين إيرانيين خلال المصادمات مع رجال الأمن في بازار طهران الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

وأفادت منظمة «إيران هيومن رايتس»، الحقوقية التي تتخذ من النرويج مقرا لها، بأن 192 قتيلا على الأقل سقطوا في الاحتجاجات.

وقالت وكالة أنباء «هيومان رايتس أكتيفيستس» ومقرها في الولايات المتحدة أنها تأكدت من مقتل 116 شخصا على صلة بالاحتجاجات، بينهم 37 من أفراد قوات الأمن أو مسؤولون آخرون.

كذلك أكدت منظمة «سنتر فور هيومن رايتس»، الموجودة ايضا في اميركا، أنها تلقت «إفادات شهود عيان وتقارير موثوقة تشير إلى مقتل مئات المتظاهرين في أنحاء إيران خلال انقطاع الإنترنت الحالي».

وأشارت إلى أن المستشفيات الايرانية «مكتظة»، وأن مخزون الدم آخذ في النفاد، مشيرة إلى أن متظاهرين كثرا أصيبوا في عيونهم بفعل أساليب تتعمد قوات الأمن اتباعها في مكافحة التظاهرات.

في هذه الأثناء، شدد الرئيس الإيراني، في أول تصريح له بعد عدة ليال من الاحتجاجات المتصاعدة، على ضرورة عدم السماح لمن وصفهم بـ «مثيري الشغب» بزعزعة الاستقرار في المجتمع.

وقال بزشكيان خلال مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية بثت أمس «ينبغي للشعب الإيراني ألا يسمح لمثيري الشغب بزرع الفوضى في المجتمع. يجب أن يثق الشعب بأننا (الحكومة) نسعى إلى إرساء العدالة»، مضيفا أن «الحكومة مستعدة للاستماع إلى الشعب». وأضاف: الولايات المتحدة وإسرائيل تريدان «زرع الفوضى والاضطراب» في إيران من خلال تحريض «مثيري الشغب» على حد قوله.

في هذه الأثناء، نقلت وكالة أنباء «تسنيم» عن وزير الداخلية الإيراني اسكندر مؤمني قوله أمس إن «أعمال التخريب» آخذة في الانحسار.

من جهته، أعلن قائد الشرطة الإيرانية العميد أحمد رضا رادان توقيف عدد كبير من قادة حركة الاحتجاجات، على حد زعمه.

في غضون ذلك، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلا عن عدة مسؤولين أميركيين مطلعين على الأمر لم يكشف عن هويتهم، بأن الرئيس دونالد ترامب تلقى في الأيام الأخيرة إحاطة بشأن خيارات جديدة لشن ضربات عسكرية على إيران. وذكر الصحيفة الاميركية أن ترامب «لم يتخذ قرارا نهائيا بعد، لكن المسؤولين قالوا إنه يدرس بجدية منح تفويض بشن ضربة ردا على محاولات يقوم بها النظام الإيراني لقمع المظاهرات التي اندلعت بسبب استياء واسع النطاق من الأوضاع الاقتصادية».

وأضافت أنه تم تقديم مجموعة من الخيارات لترامب، بما في ذلك ضرب مواقع غير عسكرية في طهران.

وكان ترامب قد كتب على وسائل التواصل الاجتماعي أمس الاول أن «إيران تتطلع إلى الحرية، ربما بشكل لم يسبق له مثيل، الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة!».

شدد على الالتزام بالشراكة مع قيادة تحالف دعم الشرعية والمجتمع الدولي

رئيس مجلس القيادة اليمني يعلن رسمياً نجاح استعادة المعسكرات شرقي وجنوبي البلاد

عدن ـ كونا: أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي رسميا نجاح عملية «استلام المعسكرات» في محافظتي حضرموت والمهرة والعاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات المحررة، والتي جاءت لحماية المدنيين والمركز القانوني للدولة وتحصين المرجعيات الحاكمة للمرحلة الانتقالية.

وقال العليمي في خطاب بثته القنوات ووسائل الإعلام الحكومية إنه ملتزم بمعالجة القضية الجنوبية ضمن مرجعيات المرحلة الانتقالية وبضمانات إقليمية ودولية وشراكة مسؤولة تحفظ الكرامة وتصون المستقبل وبدعم كامل لمخرجات المؤتمر الجنوبي بكل مسؤولية وإخلاص.

وأضاف أنه استجاب لمناشدة أبناء ومكونات المحافظات الجنوبية بعقد مؤتمر للحوار الجنوبي الشامل برعاية كريمة من المملكة العربية السعودية إيمانا بالقضية الجنوبية العادلة التي تأتي في صدارة الأولويات.

وأوضح أن ما يعانيه اليمن منذ سنوات هو نتاج طبيعي لانقلاب الميليشيا الحوثية الإرهابية التي تواصل رفض الجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الأزمة واستعادة الدولة، مبينا أن رسالة المجلس كانت واضحة منذ تشكيله إما الجنوح للسلم أو المضي في استكمال المعركة وإنهاء التهديد الذي يمثله الانقلاب على الشرعية الدستورية.

وأكد العليمي ضرورة العمل لخدمة الهدف في استعادة مؤسسات الدولة وتأمين عوامل النصر والابتعاد عن إدارة الخلافات بمنطق السلاح أو تقويض المرجعيات أو مصادرة إرادة المواطنين شمالا وجنوبا.

وشدد على التزام الدولة اليمنية بالشراكة الوثيقة مع قيادة تحالف دعم الشرعية والمجتمع الدولي من أجل مكافحة «الإرهاب» والأسلحة المهربة وتأمين الممرات المائية وردع التهديدات العابرة للحدود، داعيا إلى تسليم السلاح والمبادرة إلى إعادة «المنهوبات» بمختلف أشكالها والعودة إلى صف الدولة التي تتسع للجميع.

وأعلن عن تشكيل اللجنة العسكرية العليا تحت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية لتتولى إعداد وتجهيز وقيادة جميع القوات والتشكيلات العسكرية ودعمها للاستعداد للمرحلة القادمة في حال رفض ميليشيات الحوثي للحلول السلمية.

وأعرب العليمي عن تقدير اليمن قيادة وحكومة وشعبا للدور الأخوي الصادق الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية وقيادتها من دعم لليمن وشعبه وحكومته وشرعيته الدستورية ووحدته واستقراره، مشيرا إلى أن تلك المواقف ستظل خالدة في الذاكرة الوطنية وموضع وفاء وتقدير وشراكة مسؤولة من أجل استقرار اليمن والمنطقة.

أنباء لبنانية

مرجع سياسي لـ «الأنباء»: المسارات الإقليمية في «المخاض الأخير» وجبهة لبنان تتلمس الاستقرار

بيروت ـ أحمد عزالدين وبولين فاضل

بالمعطيات المتأتية من حركة اتصالات لا تهدأ، تبدو الرئاسة اللبنانية كمن انتهى إلى خلاصة تطمئن راهنا وتفيد عن مشهد لبناني هو أقرب إلى الترقب والانتظار لتطورات مشهد خارجي، ويمكن اختصار هذه المعطيات بالقول إن العين يجب أن تكون على إيران لأن أي ضربة إسرائيلية كبرى متى وقعت لن تكون على لبنان وإنما على إيران. وقال مرجع سياسي لـ «الأنباء» ان المسارات الإقليمية هي في «المخاض الأخير»، بعدما بلغت الذروة في العامين الماضيين على عدة جبهات مدفوعة من عدم الاستقرار الذي ساد العديد من دول الشرق الأوسط في العقدين الأخيرين. وأضاف: «في وقت هدأت بعض الجبهات واستكانت، فإن البعض الآخر يتلمس الطريق للوصول إلى الاستقرار ومنها جبهة لبنان، في مؤشر على رسم خريطة جديدة للجغرافيا السياسية في المنطقة». وأشار إلى أن «لبنان يصارع للخروج من النفق والوصايات الإقليمية على خطين، من خلال تنفيذ خطة نزع السلاح وبسط سلطة الدولة، والثاني سياسي ـ اقتصادي بتنفيذ الإصلاحات والحفاظ على إجراء المحطات الدستورية في مواعيدها وبشكل طبيعي». وتابع: «التريث الأمني مقبول وينطلق من انشغال الجيش في وضع خطة ثابته للانتشار شمال الليطاني تنفذ بشكل سلس وبعيدا من أي مواجهات، والسير بخطى ثابتة كما حصل جنوب الليطاني، وبعيدا عن العمل تحت ضغط الوقت والمهل، خصوصا وانه يتصدى لمهام كبيرة كانت بالأمس القريب ينظر إليها كأحد المستحيلات في لبنان لجهة حصر السلاح بيد الدولة وبسط سلطتها على كامل أراضيها، في وقت كانت السلطة المركزية تبدو الأضعف بين المكونات اللبنانية على اختلافها». ومضى قائلا: «في المقابل، ثمة ضغوط دولية على لبنان تعتبر ان عامل الوقت أمر مهم ولا يجوز توسيع المهل وتركها من دون سقوف محددة، واعتبار ان مراحل نزع السلاح وحصريته بإرادة الدولة كل لا يتجزأ ولا يمكن تمييز مرحلة عن أخرى أو التوقف عندها، بل ان المراحل الخمس التي أقرتها الحكومة في جلسة 5 أغسطس الماضي يجب ان تستكمل بشكل متواصل».

متنزهون على الكورنيش البحري في بيروت في طقس مشمس (محمود الطويل)

وعلى الصعيدين السياسي والاقتصادي، تثير المراوحة الداخلية القلق لدى أكثر من جهة محلية ودولية، خصوصا ان هناك أكثر من مشروع يحتاج إلى الحسم، من «الفجوة المالية» حول أموال المودعين، إلى بت إجراء الانتخابات النيابية.

وقال المصدر: «إذا كان المجلس النيابي منشغلا بمناقشة الموازنة التي تشكل سببا أو غطاء للتأخير، فإن هذا الأمر لن يبقى مبررا بعد نهاية يناير الجاري، الموعد النهائي لإقرار الموازنة من المجلس النيابي، وإلا قد تصدر بمرسوم من الحكومة. وعندها سيكون المجلس بمواجهة حسم أمر موضوع «الفجوة المالية» التي تشكل محور البحث الذي سيجريه الموفد الفرنسي جان ـ إيف لودريان هذا الأسبوع، وان استمرار المراوحة بعدم إنجاز الإصلاحات المطلوبة لن يكون في صالح مؤتمر دعم الجيش الذي تحدد مبدئيا الشهر المقبل، والمطلوب توفير الظروف الملائمة لإنجاحه». وفي موضوع الانتخابات النيابية، فإن السلطات وبعد استنفاد كل الوقت المتاح تجد نفسها وقد اصبح ظهرها إلى الحائط، وعليها اتخاذ القرار أو التوصل إلى تسوية، وإلا فإن إجراء الانتخابات في موعدها بمايو المقبل يصبح أمرا غير ممكن، فيكون التأجيل حتميا سواء لسبب تقني أم لفترة أطول.

ومن المناخ السياسي إلى المناخ الطبيعي، فبعد الهدوء والطقس الجيد الذي نعم به لبنان أمس الأحد، تشير التوقعات إلى منخفض جوي عالي الفاعلية اعتبارا من اليوم ويمتد حتى صباح الأربعاء، مع احتمال هطول كمية كبيرة من الأمطار، ورياح قد تصل سرعتها إلى 90 كيلومترا خصوصا شمال البلاد.

أنباء مصرية

مدبولي: توطين الصناعات المرتبطة بالطاقة المتجددة ركيزة أساسية لتعزيز التحول الأخضر

القاهرة ـ هالة عمران

شهد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، قبل بدء جولته بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مراسم توقيع عدد من الاتفاقيات والعقود الخاصة بإنشاء مشروعين متكاملين في مجال الطاقة المتجددة وتصنيع مكوناتها محليا، باستثمارات تزيد على 1,8 مليار دولار.

جانب من مراسم توقيع اتفاقيات إنشاء مشروعين في مجال الطاقة المتجددة

ويتمثل المشروع الأول الذي تقوم بتطويره شركة «سكاتك» النرويجية في إنشاء محطة عملاقة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بمحافظة المنيا تحت اسم «قالي للطاقة المستدامة ـ إنرجي قالي» بالإضافة إلى محطات لتخزين الطاقة بنظام البطاريات، بينما يتمثل المشروع الثاني والذي تطوره شركة «صنجرو» الصينية (Sungrow) في إقامة مصنع لتصنيع بطاريات تخزين الطاقة بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، على أن يتم توريد حصة من إنتاج هذا المصنع إلى مشروع الطاقة الشمسية بمحافظة المنيا. ويتم تنفيذ المشروعين بالتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وفي هذا السياق، أكد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أن توطين الصناعات المرتبطة بالطاقة المتجددة يعد ركيزة أساسية لتعزيز أمن الطاقة والتحول الأخضر، كما أن استقطاب مثل هذه الاستثمارات النوعية يعكس ثقة الشركات العالمية في مناخ الاستثمار المصري.

واتصالا بذلك، تم توقيع عقد حق الانتفاع بالأرض الخاصة بمشروع «إنرجي قالي» بمحافظة المنيا، وذلك بين وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، ممثلة في هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، وشركة «سكاتك» النرويجية، ممثلة في شركة «قالي للطاقة المستدامة».

وفيما يتصل بالاتفاقيات والعقود الخاصة بمصنع إنتاج بطاريات تخزين الطاقة الذي سيتم إنشاؤه بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس لتوريد البطاريات لمشروع الطاقة الشمسية «إنرجي قالي» بمحافظة المنيا، فقد تم توقيع عقد حق الانتفاع بالأرض الخاصة بإنشاء مصنع بطاريات تخزين الطاقة لصالح شركة صنجرو (Sungrow) الصينية، وذلك في نطاق المطور الصناعي «تيدا» بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

الجدير بالذكر أن مشروع مصنع أنظمة بطاريات تخزين الطاقة يدعم كفاءة واستقرار الشبكة القومية للكهرباء، كما يعزز من مكانة المنطقة الاقتصادية لقناة السويس كمنصة صناعية متكاملة قادرة على جذب الاستثمارات العالمية في القطاعات المستقبلية ذات الأولوية.